

«العفو الدولية» تعتبر اختطاف الإمارات الشقيقات الثلاث جريمة بحق القانون الدولي

الخميس 19 فبراير 2015 07:02 م

دعت «منظمة العفو الدولية»، سلطات الإمارات إلى الإفراج الفوري عن الشقيقات الثلاث المختطفات في الإمارات منذ 15 فبراير/شباط، وضمان عدم تعرضهن للتعذيب.

واعتبرت «امنستي» في بيان صادر مساء أمس الأربعاء أن جهاز أمن الدولة ارتكب جريمة بحق القانون الدولي باختطاف ثلاث شقيقات لاعتقل الرأي «عيسى خليفة السويدي»، وأبدت تخوفها من تعرضهن للتعذيب على يد جهاز أمن الدولة.

الثلاث الشقيقات هن «أسماء»، «مريم»، و«اليازبة خليفة السويدي»، تم استدعائهن في الساعة الرابعة مساء يوم 15 فبراير/شباط، لتقديم تقرير لقسم الشرطة في أبوظبي لاستجوابهن، وذهبت الأخوات الثلاث إلى مركز الشرطة ولكن لم يعدن إلى المنزل ولم تسمع أسرهن منذ ذلك الحين خبرا عنهن.

وتلقت أمهن مكالمات هاتفية قصيرة من شخص قال إنه من «جهاز الأمن» في 9:00 في اليوم التالي، الذي قال لها: «بناتكم على ما يرام»، ولم يقل شيء أكثر من ذلك.

وتعتقد العائلة أن الشقيقات الثلاث لم تعط حق الوصول إلى محام، كما يقول بيان «العفو الدولية».

وقادت الأخوات الثلاث حملة سلمية لأخيهن، سجين الرأي الدكتور «عيسى السويدي»، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ولفنت الحملة الانتباه إلى المحاكمة غير العادلة وانتهاكات حقوق الإنسان التي يخضع لها في دولة الإمارات.

وطالبت المنظمة من السلطات الإماراتية الكشف الفوري عن مكان وجود الشقيقات الثلاث وشرح لماذا تم احتجازهن؟!

ويوم أمس، أدانت جمعية «دعوة الإصلاح» الإماراتية قيام جهاز الأمن الإماراتي باعتقال ثلاث شقيقات لاعتقل الرأي «عيسى خليفة السويدي»، داعية للإفراج الفوري عن المعتقلات الثلاث دون قيد أو شرط، وإيقاف الانتهاكات بحق أهالي المعتقلين ومحاسبة الأجهزة المتورطة/ مؤكدة أن اعتقال الشقيقات الثلاث يضرب في أسس عهد الشعب الوثيق مع الآباء المؤسسين، بحسب بيان أصدرته الجمعية.

وكانت «المنظمة العربية لحقوق الإنسان» في بريطانيا طالبت السلطات الإماراتية بالكف عن انتهاك حقوق المواطنين الإماراتيين والقيمين على خلفية سياسية، كما طالبت بوقف التضييق على أسر المعتقلين والإفراج الفوري عن النساء الثلاث المعتقلات، مشيرة أن اعتقالهن تم دونما أساس من القانون.

كما دعا «المركز الدولي للعدالة وحقوق الإنسان»، «الأمم المتحدة» والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان إلى التحرك العاجل من أجل إطلاق سراح الشقيقات الثلاث المختطفات لدى جهاز أمن الدولة الإماراتي منذ الأحد الماضي.